

Evaluating Hadith Textbooks at the Intermediate Stage in the Light of the Purpose of Shariah in Saudi Arabia

Faisal AlEnazi

Northern Border University, f33878@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/albalqa>

Recommended Citation

AlEnazi, Faisal () "Evaluating Hadith Textbooks at the Intermediate Stage in the Light of the Purpose of Shariah in Saudi Arabia," *Al-Balqa Journal for Research and Studies* **البلقاء للبحوث والدراسات**: Vol. 26: Iss. 1, Article 10.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/albalqa/vol26/iss1/10>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Al-Balqa Journal for Research and Studies **البلقاء للبحوث والدراسات** by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aar.edu.jo, marah@aar.edu.jo, u.murad@aar.edu.jo.

تقويم كتب الحديث بالمرحلة المتوسطة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية

فيصل بن مفرح العنزي

المملكة العربية السعودية- جامعة الحدود الشمالية- كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس، ORCID: 0000-0001-6865-1246

fmmraid@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة تقويم مقررات الحديث الشريف بالمرحلة المتوسطة بالسعودية من خلال مقاصد الشريعة الإسلامية، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهداف الدراسة، ويتكون المجتمع من مقررات الحديث في المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث قائمة تحليل تكونت من ثلاثة محاور: المقاصد الضرورية، والمقاصد الحاجية، والمقاصد التحسينية، واحتوت على (106) موضوعاً، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وكان أبرز نتائج الدراسة: أن هناك ضعفاً في تضمين مقاصد "حفظ العقل"، و"حفظ النفس"، و"حفظ المال"، و"حفظ النسل" في كتب الحديث، وأيضاً تبين أن هناك ضعفاً في تضمين المقاصد الحاجية في كتب الحديث، كما احتوت كتب الحديث بالمرحلة المتوسطة على تكرارات جيدة للمقاصد التحسينية.

الكلمات المفتاحية

المرحلة المتوسطة، تقويم، حفظ المال، حفظ النسل، حفظ النفس، مقاصد الشريعة الإسلامية، مقرر الحديث.

Evaluating Hadith Textbooks at the Intermediate Stage in the Light of the Purpose of Shari'ah in Saudi Arabia

Faisal Mefreh Al-Enazi

Kingdom of Saudi Arabia - Northern Border University - College of Education - Department of Curriculum and Teaching Methods
ORCID: 0000-0001-6865-1246

fmmraid@hotmail.com

Abstract

The study aims at evaluating the hadith textbooks at the intermediate stage in Saudi Arabia in the light of Shari'ah Purpose. The descriptive analytical approach was used to achieve the study goals, It focuses on hadith textbooks in the intermediate schools only. A three-axis analysis list was used: the primary purpose axis and the decoration axis, and the need axis, covering 106 topics. The validity and reliability of which have been verified. Among the important findings of the study is the poor representation of the Purpose of preservation of mind, life, property and offspring in the students' hadith textbooks. In addition, the study textbooks at the intermediate stage proved to include good repetitions for non-core Purpose (embellishments). There was also a weakness implied in the purposes of the need in the books of hadith.

Key words

Evaluation, Hadith Textbooks, Middle School, Protection of Life, Protection of offspring, Protection of Property, Purposes of Shariah.

مقدمة

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي تبني شخصية الطالب، حيث تشتمل على تغييرات جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية تنعكس على حياة المراهق في المستقبل.

ويدرس الطلاب المرحلة المتوسطة في بداية فترة المراهقة، وهي الفترة العمرية بين (12 - 15) سنة، وتبذل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في تربية الطلاب على القيم الإسلامية والتعاليم الشرعية من خلال مجموعة من المناهج الدراسية، وأهمها مناهج التربية الإسلامية.

إن العلوم الإسلامية من أهم مقررات التعليم العام في المرحلة المتوسطة حيث بذلت وزارة التعليم جهوداً كبيرة لتطوير مقررات الدراسات الإسلامية والتخطيط لها؛ من أجل تحقيق أهداف التعليم العام.

وتعد مادة الحديث الشريف من مقررات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة التي تغرس تعاليم الشريعة الإسلامية في نفوس الطلاب، حيث تربط مادة الحديث الشريف أبناءنا الطلاب بسنة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وهي الوحي الثاني في شريعة الإسلام، كما قال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: "تركتم فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا، كتاب الله وسنتي"، ولذلك ينبغي اختيار الأحاديث التي تحقق التوازن في تنمية مقاصد الشريعة الإسلامية عند الطلاب.

ويلاحظ من وثيقة منهج العلوم الشرعية (وزارة التربية والتعليم، 1428 هـ، 131) حرصها على تنمية مقاصد الشريعة الإسلامية في نفوس الطلاب، حيث نجدها تهتم بالمقاصد الضرورية كما ورد في أهداف مادة الحديث: "أن يتربى الطالب على تقوى الله، ومحبه، وخشيته، وطاعته، بامتثال أوامره واجتناب نواهيه"، وأشارت الوثيقة أيضاً في الأهداف إلى: "أن ينمو إحساس الطالب بعظمة هذا الدين وشموله وكمال الله، ومن كمال الدين وشموله، رعايته للمقاصد الحاجية عند الناس، لأن الإسلام دين يسر وسماحة، واهتمت الأهداف أيضاً بالمقاصد التحسينية، وتذكر وثيقة منهج العلوم الشرعية (وزارة التربية والتعليم، 1428 هـ، 131) أيضاً مكارم الأخلاق وتنص بـ: "أن يعتاد الطالب على التحلي بالأخلاق الفاضلة والابتعاد عن الرذيلة والتأدب بالأخلاق الشرعية في التعامل مع الآخرين"، كما أهتمت بمحاسن العادات حيث ذكرت الوثيقة أيضاً: "أن يبتعد الطالب عن التأثير

بالعادات والتقاليد المخالفة للشرع".

تحديد المشكلة وأسئلتها

قام البحث بدراسة تقييمية لمقررات الحديث الشريف في المرحلة الإسلامية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، حيث انطلق الاهتمام بالمشكلة من خبرة الباحث في الإشراف الميداني على المتدربين في مدارس المرحلة المتوسطة، وقد لاحظ الباحث ضعفاً عند بعض الطلاب بالمرحلة المتوسطة في بعض مقاصد الشريعة الإسلامية، وأبدى معلمو الدراسات الإسلامية أسفهم لقلّة معرفة بعض قضايا الشريعة الإسلامية الضرورية، وانتشار بعض العادات السيئة لديهم، ولاحظوا أيضاً قصوراً في مكارم الأخلاق عندهم. حيث أثبتت دراسة الجهني (1433هـ)، ودراسة الأكلبي وأحمد (1430هـ): قلة القيم التي تعزز الإيجابية في حياة الطلاب، كما أوضحت دراسة القرشي (1431هـ): أنّ مادة الحديث أكثر المقررات الإسلامية التي توصلت القيم والسلوك الإسلامي في نفوس الطلبة، ولذلك جاءت الدراسة للكشف عن مدى احتواء كتب الحديث في المرحلة المتوسطة لمقاصد الشريعة الإسلامية المتمثلة بالمقاصد الضرورية، والمقاصد الحاجية، والمقاصد التحسينية، حيث تندر الدراسات التقييمية لمقررات الحديث بالمرحلة المتوسطة التي بحثت في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية على حد علم الباحث، كما يقع طلاب المرحلة المتوسطة في فترة المراهقة المبكرة، التي يتم فيها بناء الشخصية، واكتساب القيم الإسلامية.

ولذلك تم تحديد الدراسة من خلال السؤال الرئيس

ما مدى احتواء مقرر الحديث الشريف للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية على مقاصد الشريعة الإسلامية؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما مقاصد الشريعة الإسلامية الواجب توافرها في كتب الحديث الشريف للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟
2. ما درجة تحقيق كتب الحديث الشريف للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية لمقاصد الشريعة الإسلامية؟

أهداف الدراسة

1. بناء قائمة في مقاصد الشريعة الإسلامية الواجب توافرها في كتب الحديث الشريف للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
2. تحديد درجة تحقيق كتب الحديث الشريف للمرحلة المتوسطة

في المملكة العربية السعودية لمقاصد الشريعة الإسلامية. (عمشة، 2007، 3).

أهمية الدراسة

1. تقترح الدراسة قائمة في مقاصد الشريعة الإسلامية الضرورية والحاجية والتحسينية لمقرر الحديث الشريف للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
2. تقدم الدراسة عملية تقييمية لمادة الحديث النبوي بالمرحلة المتوسطة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.
3. تفيد هذه الدراسة مطوري المناهج في وزارة التعليم لمعرفة درجة التوازن في الأحاديث بين مقاصد الشريعة الإسلامية.
4. تلقي الدراسة الضوء على تقويم الحديث في ضوء المقاصد الضرورية، والمقاصد الحاجية، والمقاصد التحسينية، حيث نجد أنّ بحوث تقويم مقرر الحديث في المقاصد الحاجية والمقاصد التحسينية نادرة على حد علم الباحث.
5. الوقوف على مدى تضمين كتب الحديث في المرحلة المتوسطة لمقاصد الشريعة الإسلامية.
6. تقديم توصيات يستفيد منها المعنيون بتطوير المناهج في وزارة التعليم في إطار التخطيط والتطوير في محتوى الحديث من أجل تنمية مقاصد الشريعة الإسلامية عند طلاب المرحلة المتوسطة.

مقاصد الشريعة الإسلامية: وهي ثلاثة مقاصد: المقاصد الضرورية: "هي كل مصلحة لا بدّ منها لقيام الحياة، بحيث إذا انعدمت الحياة تنعدم الحياة حقيقةً أو حكماً وهي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال". (الشاطبي، 2003، 10)،

المقاصد الحاجية: "هي كل مصلحة يحتاج إليها الإنسان في حياته ولكنها لا تصل إلى مرتبة الضرورة، حيث إذا انعدمت لا تنعدم الحياة" (أحمد، 2007، 87).

المقاصد التحسينية: وهي المصالح التي تتعلق بمحاسن العادات، ومكارم الأخلاق، باختصار فهي تتعلق بالأخلاق الحسنة كما قال الرسول- صلى الله عليه وسلم-: "إنّما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق". ابن عاشور (2000م، ص28-27).

مقرر الحديث: ذكر الإمام السيوطي المتوفى 911هـ في ألفيته تعريف الحديث بقوله:

والمتن ما انتهى إليه السند من الكلام والحديث قيودا بما أضيف للنبي قولاً أو فعلاً وتقريراً ونحوها حكوا. (السيوطي، 2009، 3).

ولذلك يذكر الطحان (1431هـ، 17) في كتابه (تيسير مصطلح الحديث) تعريفاً للحديث النبوي بأنه: "ما أضيف إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة.

يعرف مقرر الحديث إجرائياً: بأنه الكتب الدراسية المقررة لمادة الحديث في صفوف المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية 1440هـ، ويحتوي على أحاديث نبوية، ونصوص شرعية، ومعارف وحقائق ومفاهيم علمية شرعية.

مصنوفة المدى والتتابع: يعرفها باسكا واستامبوغ (Baska & Stambog, 2007) بأنّ المدى: عملية توسيع محتوى المنهاج عند مستوى معيّن من المعرفة، والتتابع: ترتيب عناوين

حدود الدراسة

1. الزمانية: اقتصرنا الدراسة على مقررات الحديث (بنين) للمرحلة المتوسطة 1440هـ.
2. الموضوعية: اقتصرنا الدراسة على المقاصد (الضرورية، الحاجية، والتحسينية).
3. المحتوى: تحليل محتوى مقرر الحديث للمرحلة المتوسطة من حيث العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي، واكتفت الدراسة بالمحتوى اللفظي دون التطرق للمكونات الأخرى في المقرر مثل الأسئلة، والأنشطة، والصور، والرسومات.

مصطلحات الدراسة

تحليل المحتوى: يذكر أبو عمشة تعريفاً لتحليل المحتوى بأنه: "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى". (أبو

1. عملية التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج من أهداف.
2. تهتم عملية التقويم بكل الوسائل والغايات.
3. يتناول التقويم جميع عناصر البرنامج والمنهج.
4. يشترك في التقويم جميع مخرجات البرنامج.
5. لا قيمة للتقويم ما لم تتم التغذية الراجعة.

مقاصد الشريعة الإسلامية: أنزل الله القرآن الكريم على نبيه -صلى الله عليه وسلم- وأمرنا بطاعته-صلى الله عليه وسلم- ولذا فإن مقاصد الشريعة الإسلامية تأتي من الكتاب والسنة مثل قوله تعالى: "يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ" سورة البقرة آية 185، وقال تعالى: "وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُم فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ" سورة الحج 78، وقال تعالى: "إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ" سورة العنكبوت آية 45. عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا ضرر ولا ضرار" أخرجه أحمد بن حنبل [1/313]، وابن ماجه [2/784]، وعن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إنما جعل الاستنذان من أجل البصر". أخرجه البخاري (6241) واللفظ له، ولمسلم (2156).

تعريف مقاصد الشريعة الإسلامية: عرفها أزهري (2014): "المعاني والحكم ونحوها التي راعاها الشارع عموماً وخصوصاً من أجل تحقيق مصالح العباد الآخروية والدينية" ص321، ويعرفها البشير (2014) بأنها: "المعاني والأهداف والحكم الملحوظة للشارع في تشريعه للأحكام أو معظمها أو الأسرار التي أودعتها تلك الأحكام" ص24.

تقسيم مقاصد الشريعة الإسلامية: بعث الله النبي -صلى الله عليه وسلم- بالشريعة الإسلامية السمحة، وجعل رسالته خاتمة للرسالات السماوية، ولذلك جاءت صالحة لكل زمان ومكان قال تعالى: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا" (سورة المائدة، آية3)، ولذلك جاءت الشريعة الإسلامية لخير الإنسان في الدنيا والآخرة، واعتنت الشريعة الإسلامية بتحقيق مجموعة من المقاصد الشرعية. وهناك تقسيمات عديدة لمقاصد الشريعة الإسلامية حيث ذكر الشاطبي (2003، 476-478) والخادمي (2003، 84 - 85، 124)، وابن عاشور (2000، 37-40) عددا من التقسيمات ومنها:

المحتوى، وكل من المفاهيم، والمهارات في المنهاج على مدى السنين، وهو مبني على تقوية مهارات وبنائها من مستوى إلى آخر. ص53.

وتعرف مصفوفة المدى والتتابع إجرائياً: بأنها جدول من بعدين: البعد الرأسي: يتضمن قائمة بمقاصد الشريعة ومعاييرها، يمثل البعد الأول الرأسي (مقاصد الشريعة الإسلامية) وتنقسم إلى مقاصد ضرورية: (حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال، ومقاصد تحسينية وهي (مكارم الأخلاق، ومحاسن العادات)، ومقاصد حاجية. والبعد الثاني الأفقي يتضمن الوحدات الدراسية في كل فصل دراسي) في الجداول التفصيلية للفصلين الدراسيين الأول والثاني للصفوف الدراسية (1 - 3) للمرحلة المتوسطة.

الخلفية النظرية:

ويقع على عاتق التربية تجويد عملية التعليم، وتحسين جودة المقررات الدراسية بما يحسن من تحصيل الطلاب، ولذلك تحتاج المقررات إلى عملية تقويم وتطوير مستمرين.

تعريف التقويم: يذكر (دحدي والناس، 2017م) تعريفاً للتقويم بأنه "عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات ومعلومات كميأ أو كيفياً عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار للحكم أو القرار" ص118.

تقويم المنهج: هناك العديد من التعريفات لتقويم المنهج ومنها: تعريف اللقاني والجمل (2013م): "مجموعة الإجراءات والأساليب التي تتخذ لتعرف مدى صلاحية المنهج بأبعاده كافة: أهدافه، ومحتواه، وأنشطته، ومصادر تعلمه، وأساليب تقويمه، ومدى تحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها" ص140.

ويعرفها (white, 2006): بأنها: "عملية القياس والحكم على مدى النتائج المتوقعة للدورات والبرامج والأنشطة التعليمية والوحدات التي تم تضمينها في المناهج الرسمية إذا تم تنفيذها بشكل فعال، وتمكن هذه العملية من اتخاذ قرارات بشأن التحسينات والتقدم المستقبلي". ص101.

مبادئ التقويم: ذكر مينا (1985م، 20): بعض مبادئ التقويم

ومنها:

الله عنه- قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق“ أخرج به أحمد (8939).

تدريس الحديث بالمرحلة المتوسطة: تعرف المرحلة المتوسطة بأنها: ”تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي التي تسبقه، ومرحلة التعليم الثانوي العام والفني بأنواعه المختلفة التي تليه، ويلتحق به عدد كبير ممن أتموا التعليم الابتدائي“ (الحقيل، 1417هـ، 95)، ووظيفة التعليم المتوسط تتركز في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتنمية قدراتهم في حدود إمكانيات الطلاب، وتمدهم بالمعارف بما يتفق وأعمارهم وخصائص نمو تلك المرحلة من العمر، ويقوم التعليم المتوسط على عدد من الأسس، ومن أهمها الأسس الدينية في يهتم بتوعية الطلاب بأمور دينهم، والارتباط بسيرة النبي- صلى الله عليه وسلم- وتعدّ مادة الحديث من أهم المواد المهمة لتحقيق الأساس الديني عند طلاب المرحلة المتوسطة.

تعد كتب الحديث في المرحلة المتوسطة من أحد المصادر التي تزوّد الطالب بالمعرفة الدينية والقيم الأخلاقية والاجتماعية، والعادات الحسنة حيث أوضحت وثيقة منهج العلوم الشرعية الصادر عن وزارة التعليم في عام 1428هـ، أن هناك مجموعة من أهداف المرحلة المتوسطة للصفوف الثلاثة التي تسعى لتحقيقها، كما قسم المقرر إلى مجموعة الوحدات الدراسية التي تم ذكرها في مصفوفة المدى والتتابع في بطاقة تحليل المحتوى. (وزارة التربية والتعليم، 1428هـ، 134-142). وتهتم مادة الحديث بتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، حيث تستمد ذلك من بعض الأهداف العامة للمرحلة المتوسطة ومنها: ”تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته، وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه“، وأيضاً: ”تربيته على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون، وتقدير التبعية، وتحمل المسؤولية“ (وزارة المعارف، 1390هـ، 20).

الدراسات السابقة

دراسة عبدالله أحمد الزهراني (2012م): هدفت الدراسة التعرف على مدى تحقيق مقرر الحديث للمرحلة المتوسطة لكل من أهداف المقرر والقيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت نتائج البحث عن: قصور المقررات عن تحقيق الأهداف المنشودة للصفوف الثلاثة، فقد حقق مقرر الصف الأول %31 من جملة الأهداف، ومقرر

أ. مقاصد الشريعة باعتبار محل صدورها: (مقاصد الشارع- مقاصد المكلف)

ب. مقاصد الشريعة باعتبار الأصالة والتبعية: (مقاصد الأصالة- مقاصد التبعية).

ت. مقاصد الشريعة باعتبار العموم والخصوص: (المقاصد العامة- المقاصد الخاصة- المقاصد الجزئية).

ث. مقاصد باعتبار القطع وخلافه: (مقاصد قطعية- مقاصد ظنية- مقاصد وهمية).

ج. مقاصد باعتبار الدين والدنيا: (مقاصد دينية- مقاصد دنيوية) حيث أشار الريبسوني (2013، 201): أن علماء الإسلام ومنهم العز بن عبد السلام بينوا أن الشريعة الإسلامية جاءت باكتساب المصالح وأسبابها، والزجر عن اكتساب المفساد وأسبابها. ولذلك سوف نعتمد على تقسيم مقاصد الشريعة الإسلامية من جهة المصالح.

تصنيف مقاصد الشريعة الإسلامية من جهة المصالح: قد ذكرها كل من الزحيلي (2006، 316-315)، ولدرع (2001، 28-27)، أحمد (2007، 87، 88):

1. المصالح الضرورية: هي المصالح التي تقوم عليها حياة الناس الدينية والدنيوية، ويتوقف عليها وجودهم في الدنيا، ونجاتهم في الآخرة، وإذا فقدت هذه المصالح الضرورية، اختل نظام الحياة، وتتحصر مصالح الناس في المقاصد الخمسة الكلية وهي: (حفظ الدين- وحفظ النفس- وحفظ العقل- وحفظ النسل أو العرض- وحفظ المال).

2. المصالح الحاجية: وهي الأمور التي يحتاجها الناس لرفع المشقة والحرَج عنهم، فالمصالح الحاجية أقل رتبة من الضروريات. ففي العبادات مثلاً: شرع الإسلام الرخص كقصر الصلاة، وإباحة الإفطار في الصيام عند السفر والمرض، وفي المعاملات أبيحت العقود المختلفة كعقود البيع والإيجارات ونحوهما.

3. المقاصد التحسينية: وهي المصالح التي تتعلق بمحاسن العادات، ومكارم الأخلاق، وفضائل الصفات والأفعال حيث عرفها الإمام الشاطبي بأنها: ”الأخذ بما يليق من محاسن العادات وتجنب الأحوال المدنسات التي تأنفها العقول الراجحات، ويجمع ذلك قسم مكارم الأخلاق. ويوضح من ذلك أنّ المقصود بالمقاصد التحسينية الأخلاق الحسنة في الإسلام كما في الحديث: عن أبي هريرة -رضي

التي تحقق المجالات الأخرى "حفظ النفس، وحفظ المال، وحفظ العرض، وحفظ العقل"، متدنية.

دراسة شعله (2005م): هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى التزام مقرر الحديث للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بتنمية القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية كميّار أساسي من المعايير التي ينبغي أن يتضمنها مقرر الحديث للمرحلة المتوسطة للعام 1426 هـ - 1427 هـ، كما استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت النتائج أنّ المقررات ركزت على جانب العبادات، وأهملت جانبيّ التفاعل والتعامل المتمثلين في الجانبين (الاجتماعي والأخلاقي) فلم يتضمن المقرر أحاديث كافية لتنمية هذين الجانبين.

دراسة Ismail Gelan (2018): هدف البحث وصف المشكلات في مجال تقييم مقررات برنامج الرياضيات والعلوم وفقاً لأبعاد المناهج الأربعة المختلفة، وأيضاً للبحث إذا كانت المشكلات تختلف اختلافاً كبيراً وفقاً لمستوى الطلاب، وخبرة المعلمين والإداريين/ المفتشين، وتم استخدام إحدى طرق البحث المسحي الكمي التحليلي، وكان مجتمع البحث مدينة سامسون، والسكان المستهدفون من البحث هم طلاب المدارس الإعدادية، ومدرسو فروع الرياضيات والعلوم، والمفتشون والإداريون العاملون في المدارس الثانوية في أحياء مدينة (سامسون أتاكوم، وبافرا)، وتكونت عينة البحث من طلاب المرحلة المتوسطة ومعلمي الرياضيات والعلوم، والمفتشين والإداريين العاملين في المدارس الإعدادية في هذه المقاطعات، الذين تم اختيارهم بأخذ عينات طبقية، يتم تطبيق "مسح تحديد المشكلات المتعلقة بأبعاد المنهج" على الطلاب والمعلمين والمفتشين/ الإداريين، واعتمد البحث على فحص مشكلات المشاركين حول أبعاد المناهج من خلال الكشف عن المشكلات الأكثر شيوعاً التي يواجهونها، وأظهرت نتائج البحث عدداً من المشكلات التي تتعلق بأبعاد المنهج الأربعة.

التعليق على الدراسات السابقة: نجد أنّ الدراسات السابقة ركزت على البحث في تقويم مقررات الحديث على القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل: دراسة الخطيب (2012) ودراسة الزهراني (2012)، واشتملت بعضها تقويم مقرر الحديث في ضوء مجتمع المعرفة مثل: دراسة السنيدي (2017)، وكذلك احتواء مقرر الحديث على القضايا المعاصرة، وهناك دراسة واحدة في الأردن بحثت في كتاب الثقافة الإسلامية في ضوء الضرورات الخمس وهي دراسة الخطيب

الصف الثاني %19، ومقرر الصف الثالث %28، وعدم احتواء المقررات على أحاديث تغطي كل من القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية المحددة بقائمة المعايير، وعدم احتواء المقرر على أنشطة، ومواقف يتدرب الطالب من خلالها على القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية.

دراسة سامي فهد السنيدي (2017م): هدفت هذه الدراسة تقويم كتاب الحديث المقرر على المرحلة الثانوية (نظام المقررات) في ضوء بعض مهارات مجتمع المعرفة بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكان أبرز نتائج هذه الدراسة: ضعف منهج الحديث في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في وضعها الراهن على مواكبة مجتمع المعرفة وتحدياته بمفاهيمها وقيمتها، فقد خلت من معظم المفاهيم المرتبطة بمهارات مجتمع المعرفة التي احتوتها أداة التحليل، وكذلك عدم وجود تأثير مباشر لمجتمع المعرفة بمفاهيمه ومهاراته على مناهج الحديث في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

دراسة كمال المبارك مختار (2006م): هدفت هذه الدراسة إبراز القيم التربوية لمقاصد الشريعة الإسلامية المتضمنة في مقرر الفقه الإسلامي للصفين السابع والثامن لمرحلة الأساس في السودان، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وبيّنت الدراسة أنّ مقاصد الشريعة الإسلامية تناولت جميع جوانب الإنسان (جسمه، عقله، وروحه)، ووضحت كذلك سهولة إمكانية تطبيق منهج التربية الإسلامية، كما أشارت إلى الأسلوب النبوي في غرس القيم التربوية التي لم يتطرق إليها الكتاب المدرسي، ولم يركز عليها أغلب المدرسين أثناء شرحهم للآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي وردت بالمقرر.

دراسة عوض زريبان الجهني (2011م): هدفت الدراسة الحالية التعرف على القضايا المعاصرة اللازمة لدراسة طلاب المرحلة الثانوية وتضمينها بمحتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية لتلك المرحلة، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن قلة تناول محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للقضايا المعاصرة.

دراسة عمر سالم الخطيب (2012م): هدفت هذه الدراسة تقييم كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء الأهداف التي تحقق الضرورات الخمس، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة مراعاة كتب الثقافة الإسلامية للمحور الأول وهو "حفظ الدين" في حين جاءت نسبة مراعاة الأهداف

مادة الحديث في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، حيث تم بناء قائمة لموضوعات مقاصد الشريعة الإسلامية.

بعد الاطلاع على كل من الإطار النظري والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث، قام البحث ببناء القائمة، وتكونت من ثلاثة محاور أساسية هي:

1. قائمة بالموضوعات التي تتضمنها مقاصد الشريعة الإسلامية الضرورية: ويقصد بها الضرورات الخمس.
2. قائمة بالموضوعات التي تتضمنها مقاصد الشريعة الإسلامية الحاجية: ويقصد بها كل مصلحة يكون فيها رفع الحرج والمشقة ولا تصل إلى مستوى الضرورة.
3. قائمة بالموضوعات التي تتضمنها مقاصد الشريعة الإسلامية التحسينية: وهي مكارم الأخلاق، ومحاسن العادات.

حيث يوضح الجدول رقم (1) مجموع الموضوعات لكل محور من محاور مقاصد الشريعة الإسلامية.

جدول رقم (1): محاور تقويم مقرر الحديث وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية.

م	المحور	عدد الموضوعات
1	مقاصد الشريعة الإسلامية الضرورية (حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العرض، حفظ العقل، حفظ المال)	37
2	مقاصد الشريعة الإسلامية الحاجية	22
3	مقاصد الشريعة الإسلامية التحسينية (مكارم الأخلاق- محاسن العادات)	47
المجموع		106

صدق التحليل: تحقق الباحث من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم ثمانية أعضاء هيئة تدريس، وأخذت آراؤهم في بناء بطاقة التحليل، وتكونت الأداة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور، حيث اشتملت على (106) موضوعات.

ثبات التحليل: اعتمد البحث أسلوب إعادة التحليل للتأكد من ثبات بطاقة التحليل، حيث حللها الباحث أولاً، ثم قام بعملية التحليل باحث آخر، ثم تم حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي holsti لحساب الاتفاق بين المحللين. (طعيمة، 2004، 225، 226).

(2012)، واتبعت الدراسات الأجنبية الأسلوب الكمي الاستقصائي المعتمد على الاستبانات والتحليل الكمي للكتب مثل دراسة Ismail Gelan (2018).

واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل لكتب الحديث بالمرحلة المتوسطة، واختلفت هذه الدراسة في تحليل كتب الحديث بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها قدمت تحليلاً لكتب الحديث للعام 1440هـ في المقاصد الإسلامية في مجالات المقاصد (الضرورية، والحاجية، والتحسينية)، حيث يُعدّ البحث في المقاصد الحاجية، والمقاصد التحسينية نادرة في البحوث والدراسات التقويمية لكتب الحديث.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مقررات الحديث في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2019م - 1440هـ :

1. كتاب الحديث الشريف للصف الأول المتوسط 2019م- 1440هـ.
2. كتاب الحديث الشريف للصف الثاني المتوسط 2019م- 1440هـ.
3. كتاب الحديث الشريف للصف الثالث المتوسط 2019م- 1440هـ.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر كما هي في الواقع، من خلال أداة دراسة (بطاقة تحليل المحتوى) تشتمل على مجموعة من المعايير.

أداة الدراسة: من أجل تنفيذ الدراسة وتحقيق أهدافها قام البحث بإعداد بطاقة مصفوفة المدى والتتابع لتحليل محتوى مقرر الحديث وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية (المقاصد الضرورية، والمقاصد الحاجية، والمقاصد التحسينية).

بناء القائمة: لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى

- مراجعة الأدبيات والمراجع في مجال مقاصد الشريعة الإسلامية.
- إعداد قائمة في مقاصد الشريعة الإسلامية.
- عرض القائمة على المحكمين للتعرف على مدى مناسبتها للهدف وسلامتها.
- لقياس ثبات أداة تحليل المحتوى تمت إعادة التحليل من قبل باحث آخر، ثم استخدام معادلة هولستي للتعرف على معامل اتفاق التحليل.

2. تحديد مدى كتب الحديث لمعايير المقاصد (الضرورية، والحاجية، والتحسينية) باستخدام بطاقة التحليل لجميع كتب الحديث في كل فصل دراسي.
3. المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من عملية التحليل.
4. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
5. تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة

- للإجابة عن السؤال الأول: ما مقاصد الشريعة الإسلامية الواجب توافرها في كتب الحديث الشريف للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

تم بناء قائمة موضوعات لمقاصد الشريعة الإسلامية (الضرورية، والحاجية، والتحسينية) من خلال مجموعة من المراجع والدراسات السابقة، وبعد التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في مناهج تدريس التربية الإسلامية، وطرقها، حيث تم بناء مصفوفة المدى والتتابع المقترحة لمناهج التربية الإسلامية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية. وتتكون من ثلاث قوائم: المقاصد الضرورية وعددها (37) موضوعاً، والمقاصد الحاجية (22) موضوعاً، والمقاصد التحسينية وعددها (47) موضوعاً.

ويوضح الجدول رقم (3) تقسيم الموضوعات لمحاور مقاصد الشريعة الإسلامية كما يلي.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times (\text{عدد مرات الاتفاق}) \times 100}{\text{عدد بنود التحليل الأول} + \text{عدد بنود التحليل الثاني}}$$

كما يوضح الجدول رقم (2) إحصائية عن عدد الاتفاق والاختلاف ونسب الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل الباحث الآخر.

جدول رقم (2): نسب الاتفاق بين تحليل الباحث والباحث المتعاون

مجالات التحليل	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسب الاتفاق %
حفظ الدين	20	2	90
حفظ النفس	4	1	80
حفظ العقل	2	0	100
حفظ النسل	5	0	100
حفظ المال	5	0	100
المقاصد الحاجية	21	1	95
مكارم الأخلاق	28	1	98
محاسن العادات	17	1	94
المجموع	102	6	94

وحدات التحليل: استخدمت الدراسة الحالية وحدة التكرار: وهذه الوحدة تفيد في العد والقياس، ويشير طعيمة (2004، 102): أن الصفة الكمية هي المهمة التي يمتاز بها أي بحث يستخدم أسلوب تحليل المحتوى.

ضوابط التحليل: اقتصر على التحليل على المحتوى اللفظي دون التعرض لأسئلة التقويم والأغلفة والفهارس في جميع الدروس والوحدات.

خطوات الدراسة

1. تحديد الموضوعات الخاصة بمقاصد الشريعة الإسلامية: (الضرورية، والحاجية، والتحسينية) اللازم تضمينها بكتب الحديث بالمرحلة المتوسطة، وذلك من خلال:

- استطلاع البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

جدول رقم (3): قائمة الموضوعات لمقاصد الشريعة الإسلامية (الضرورية والتحسينية والحاجية)

المقاصد	المجال	الموضوعات			
المقاصد الضرورية	حفظ الدين	التوحيد	الصلاة	الزكاة	الصوم
		الإخلاص	الخوف من الله	الرضا بالقدر	شكر النعم
		الدعاء	قراءة القرآن وحفظه	التوكل على الله	التوبة
		تقوى الله	شهادة الحق	الاستقامة	الذكر
	حفظ النفس	الجهاد في سبيل الله	النهي عن سفك الدماء	أكل الطيبات	التداوي
	حفظ العقل	طلب العلم	تحريم شرب الخمر		
	حفظ النسل	الزواج	تجنب الخوض في الأعراس	عدم الخلوة لغير المحرم	تحريم الزنا
	حفظ المال	كسب الرزق	النهي عن النجش	الاعتدال في النفقة	تحريم السرقة
المقاصد الحاجية	في العبادات	الفطر لأصحاب الأعداء	الجمع للمسافر وأصحاب الحاجة	القصر للمسافر	النداء للصلاة
	في العادات	التمتع بالطيبات	إباحة الزينة	الصيد	
	في المعاملات	الطلاق	الخلع	بيع السلم	المزارعة
		تضمين الصناع	المساقاة	المضاربة	الإجارة
	الجنايات والحدود	درء الحدود بالشبهات	القسامة	دية العاقلة	المعاهدات
المقاصد التحسينية	مكارم الأخلاق	حسن معاملة النساء	الصحة الصالحة	حفظ حرمة الآخرين	إصلاح ذات البين
		التراحم	حفظ اللسان	الحلم	الإيثار
		الكرم	نصرة المظلوم	صلة الرحم	التعاون
		الحياء	التواضع	الرفق	العدل
		كف الأذى	احترام الكبير	الصبر	الزهد
		تحمل المسؤولية	العطف على الصغير	الوفاء بالوعد	الصدق
	محاسن العادات	رد السلام	إفشاء السلام	ستر العورة	الطهارة
		التناصح	أدب الحديث	التعفف عن السؤال	أدب الطعام
		حسن الظن	المزاح دون كذب	التثبت وعدم التعجل	أدب المجلس
		أخذ الزينة	أدب التناجي	غض البصر	

”حفظ النفس“ حيث ذكرت مرة واحدة موضوع ”الجهاد في سبيل الله“ بوحدة ”الصبر والشكر“ في الفصل الدراسي الأول.

- ضعف تضمين محتوى كتاب الحديث للصف الأول في مقاصد ”حفظ المال“ حيث ذكرت مرة واحدة موضوع ”النهى عن النجس“ بوحدة ”الأخوة الإسلامية“ في الفصل الدراسي الأول. وهذه النتائج في الجدول تتفق أيضاً مع دراسة الخطيب (2012م) التي بينت قلة تركيز كتب الحديث والثقافة الإسلامية على حفظ الضرورات ما عدا حفظ الدين.

- لم تذكر المقاصد الحاجية في الفصلين الدراسيين الأول والثاني في كتاب الحديث للصف الأول المتوسط.

- كان هناك تركيز في كتاب الحديث في الفصل الدراسي الثاني على مكارم الأخلاق حيث احتوى على (13) تكراراً من مكارم الأخلاق، فيما احتوى كتاب الحديث في الفصل الدراسي الثاني على عدد قليل من مكارم الأخلاق. وهذه النتائج تختلف مع دراسة الزهراني (2012م) التي بينت أن توفر القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية كانت متدنية، وتختلف مع دراسة شعلة (2005) التي بينت قلة الاهتمام بتنمية الأخلاق في كتب الحديث، وذلك بسبب أن الدراسات قبل أكثر من عشر سنوات وقامت الوزارة بتطوير المقررات.

- كان هناك توازن في كتاب الحديث للصف الأول المتوسط بين الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني في محاسن العادات، حيث احتوى كتاب الحديث في الفصل الدراسي الأول على تكرارين من محاسن العادات، فيما احتوى كتاب الحديث في الفصل الدراسي الثاني على (3) تكرارات من محاسن العادات.

- يلاحظ على تحليل كتاب الحديث في الصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الثاني بشكل عام أنه ركز على المقاصد التحسينية حيث تكررت (21) تكراراً، فيما تكررت المقاصد الضرورية (4) تكرارات فحسب.

كما يوضح الجدول رقم (4) عدد التكرار لكل محور من محاور بطاقة تحليل المحتوى لكتب الحديث في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

جدول رقم (4): عدد التكرارات لمحاور بطاقة تحليل المحتوى في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية لمحتوى كتب الحديث الشريف في المرحلة المتوسطة

م	المحور	التكرار	النسبة النسبية المنوية %	الترتيب
1	المقاصد الضرورية	63	45.3	2
2	المقاصد الحاجية	2	1.4	3
3	المقاصد التحسينية	74	53.3	1
-	المجموع	139	100	-

للإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة تحقيق كتب الحديث الشريف للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية لمقاصد الشريعة الإسلامية؟ كما يوضح ذلك نتائج مصفوفة مقاصد الشريعة الإسلامية في الصفوف الدراسية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال الجداول رقم (5، 6، 7، 8، 9، 10)

يتضح من الجدولين (5، 6) في تحليل كتاب الحديث للصف الأول المتوسط في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية ما يلي:

- احتوى كتاب الحديث على رقم جيد في المقاصد الضرورية لحفظ الدين حيث اشتملت على (7) تكرارات. وهذا يتفق مع دراسة الخطيب (2012) حيث ذكرت أن كتب الثقافة الإسلامية بالأردن ركزت على حفظ الدين.

- لم يتضمن محتوى كتاب الحديث للصف الأول المتوسط في الفصل الدراسي الأول بعض المقاصد الضرورية وهي: ”حفظ العقل“ و”حفظ النسل“، و”حفظ المال“.

- لم يتضمن محتوى كتاب الحديث للصف الأول المتوسط في الفصل الدراسي الأول بعض المقاصد الضرورية وهي: ”حفظ النفس“ و”حفظ العقل“، و”حفظ النسل“.

- ضعف تضمين محتوى كتاب الحديث للصف الأول في مقاصد

جدول رقم (5): نتائج تحليل مصفوفة مقاصد الشريعة الإسلامية في الصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول في مادة الحديث

مجموع الوحدات في الفصل الدراسي الأول	الوحدات الدراسية								المقاصد الإسلامية			
	الصحة وحسن الخلق				الصبر والشكر		الأذكار		عناية الرسول - ص لى الله عليه وسلم - بأمتة	المحاور	المجال	
	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات		
1.5	2	-	-	-	-	0.7	1	0.7	1	الصلاة	حفظ الدين	المقاصد الضرورية
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الدعوة إلى الله		
1.5	2	-	-	-	-	1.5	2	-	-	شكر النعم		
3	4	-	-	2	3	0.7	1	-	-	ذكر الله		
1.5	2	-	-	1.5	2	-	-	-	-	التوبة		
1.5	2	-	-	1.5	2	-	-	-	-	الدعاء		
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	الجهاد	حفظ النفس	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حفظ العقل	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حفظ النسل	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حفظ المال	
10	14	-	-	5	7	4	5	1.5	2		مجموع المقاصد الضرورية	
-	-	-	-	-	-	--	-	-	-		-	المقاصد الحاجية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		مجموع المقاصد الحاجية	
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	بر الوالدين	مكارم الأخلاق	المقاصد التحسينية
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	الصبر		
1.5	2	1.5	2	-	-	-	-	-	-	التأخي		
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	حفظ اللسان		
2	3	-	-	0.7	1	-	-	1.5	2	الطهارة	محاسن العادات	
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	أدب الطعام		
7	9	2	3	0.7	1	2	3	1.5	2		مجموع المقاصد التحسينية	
17	23	2	3	6	8	6	8	3	4		المجموع الكلي للمقاصد الإسلامية	

جدول رقم (6): نتائج تحليل مصفوفة مقاصد الشريعة الإسلامية في الصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الثاني في مادة الحديث

مجموع الوحدات بالفصل الدراسي الثاني		الوحدات الدراسية								المقاصد الإسلامية	
		صلة الرحم		الأخوة الإسلامية		الحياء وعمل القلب		أخلاق نهى الإسلام عنها		المحاور	المجال
%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات		
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الصلاة	المقاصد الضرورية
	1	-	-	-	-	0.7	1			تقوى الله	
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	الزكاة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		حفظ النفس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		حفظ العقل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		حفظ النسل
2	3	-	-	0.7	1	-	-	-	-	النهى عن النجس	حفظ المال
3	4	-	-	1.5	2	0.7	1	0.7	1		مجموع المقاصد الضرورية
-	-	-	-	-	-	--	-	-	-		المقاصد الحاجية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		مجموع المقاصد الحاجية
1.5	2	-	-	-	-	-	-	1.5	2	الصدق	مكارم الأخلاق
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الوفاء	
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الأمانة	
1.5	2	-	-	-	-	1.5	2	-	-	الحياء	
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	الصبر	
1.5	2	-	-	1.5	2	-	-	-	-	التواد	
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	نصرة المظلوم	
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	كف الأذى	
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	الإحسان للجار	
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	بر الوالدين	
1.5	2	1.5	2	-	-	-	-	-	-	صلة الرحم	
1.5	2	1.5	2	-	-	-	-	-	-	العفو	
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	ستر العورة	محاسن العادات
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	حسن الظن	
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	إفشاء السلام	
15	21	4	5	6	8	3	4	3	4		مجموع المقاصد التحسينية
18	25	4	5	7	10	4	5	4	5		المجموع الكلي للمقاصد الإسلامية

- ضعف تضمين المقاصد الحاجية في مقرر الحديث للصف الثاني المتوسطة حيث ذكرت مرة واحدة في الفصل الدراسي الأول في باب الصلاة وقراءة القرآن في موضوع النداء للصلاة.

- هناك قلة في التركيز على مكارم الأخلاق في كتاب الحديث للصف الثاني المتوسط في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وهذه النتائج تتفق مع دراسة الزهراني (2012) التي بينت توفر القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية، وتتفق مع دراسة شعله (2005) التي بينت قلة الاهتمام بتنمية الأخلاق في كتب الحديث.

- كان هناك توازن في كتاب الحديث للصف الثاني المتوسط في مكارم الأخلاق بين الفصلين الدراسيين، حيث تكررت في الفصل الدراسي الثاني (3) تكرارات، فيما تكررت في الفصل الدراسي الثاني (6) تكرارات.

- كان هناك توازن في كتاب الحديث للصف الثاني المتوسط في محاسن العادات بين الفصلين الدراسيين، حيث تكررت في الفصل الدراسي الأول (3) مرات، فيما تكررت في الفصل الدراسي الثاني على (5) تكرارات.

- يلاحظ على تحليل كتاب الحديث في الصف الثاني المتوسط بشكل عام أن هناك توازناً في الكتاب بين المقاصد الضرورية والمقاصد التحسينية.

يتضح من الجدولين (7، 8) في تحليل كتاب الحديث للصف الثاني المتوسط في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية ما يلي:

- احتوى كتاب الحديث على رقم جيد في المقاصد الضرورية لحفظ الدين حيث اشتملت على (12) تكراراً. وهذا يتفق مع دراسة الخطيب (2012) حيث ذكرت أن كتب الثقافة الإسلامية بالأردن ركزت على حفظ الدين.

- لم يتضمن محتوى كتاب الحديث للصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الأول مقاصد: "حفظ النفس" و"حفظ النسل"، فيما لم يتضمن محتوى كتاب الحديث للصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الأول المقصد الإسلامي: "حفظ العقل". وهذه النتائج في الجدول تتفق أيضاً مع دراسة الخطيب (2012م) التي بينت قلة تركيز كتب الحديث والثقافة الإسلامية على حفظ الضرورات ما عدا حفظ الدين.

- تكررت مقاصد "حفظ النفس" في كتاب الحديث مرتين: الأول في موضوع "النهي عن سفك الدماء" بوحدة "أخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام"، والثاني: "أكل الطيبات" بوحدة "أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام" في الفصل الدراسي الثاني.

- ضعف تضمين محتوى كتاب الحديث للصف الثاني في مقاصد "حفظ العقل" حيث ذكرت مرة واحدة لموضوع "طلب العلم" بوحدة "الإيمان والعلم" في الفصل الدراسي الأول، حيث تكررت مرتين. وهذه النتائج في الجدول تتفق أيضاً مع دراسة الخطيب (2012م) التي بينت قلة تركيز كتب الحديث والثقافة الإسلامية على حفظ العقل.

- تكررت مقاصد "حفظ المال" في كتاب الحديث للصف الثاني المتوسط مرتين: الأول في موضوع "كسب الرزق" بوحدة "مكانة العمل في الإسلام" في الفصل الدراسي الأول، والثاني: في موضوع "الاعتدال في النفقة" بوحدة "أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام". وهذه النتائج في الجدول تختلف مع دراسة الخطيب (2012م) التي بينت قلة تركيز كتب الحديث والثقافة الإسلامية على حفظ المال.

- تكررت مقاصد "حفظ النسل" في كتاب الحديث للصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الثاني مرتين: الأول في موضوع "عدم الخلوة لغير المحرم"، والثاني: "تجنب الخوض في الأعراس" بوحدة "البعد عن مواضع الريب" في الفصل الدراسي الثاني. وهذه النتائج في الجدول تختلف مع دراسة الخطيب (2012م) التي بينت قلة تركيز كتب الحديث والثقافة الإسلامية على حفظ النسل.

جدول رقم (7): نتائج تحليل مصفوفة مقاصد الشريعة الإسلامية في الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الأول في مادة الحديث

مجموع الوحدات في الفصل الدراسي الأول	الوحدات الدراسية								المقاصد الإسلامية			
	مكانة العمل في الإسلام		الصلاة وقراءة القرآن		من أعمال القلوب		الإيمان والعلم		المحاور	المجال		
	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات				
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	شعب الإيمان	حفظ الدين	المقاصد الضرورية
1.5	2	-	-	-	-	1.5	2	-	-	الخوف من الله		
2	3	-	-	-	-	2	3	-	-	الرجاء من الله		
1.5	2	-	-	-	-	1.5	2	-	-	التوكل على الله		
2	3	-	-	3	4	-	-	-	-	الصلاة		
2	3	-	-	2	3	-	-	-	-	قراءة القرآن وحفظه		
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	الزكاة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حفظ النفس	
1.5	2	-	-	-	-	-	-	-	2	طلب العلم	حفظ العقل	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حفظ النسل	
0.7	1	-	1	-	-	-	-	-	-	كسب الرزق	حفظ المال	
13	18	1.5	2	4.3	6	5	7	2	3	مجموع المقاصد الضرورية		
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	النداء للصلاة	في العبادات	المقاصد الحاجية
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	مجموع المقاصد الحاجية		
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الحياء	مكارم الأخلاق	المقاصد التحسينية
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	الأمانة		
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	احترام العمل		
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	الطهارة	محاسن العادات	
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	إمطاة الأذى عن الطريق		
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	التعفف عن السؤال		
5	7	2	3	1.5	2	-	-	1.5	2	مجموع المقاصد التحسينية		
18	26	3.6	5	6	9	5	7	4.3	5	المجموع الكلي للمقاصد الإسلامية		

جدول رقم (8): نتائج تحليل مصفوفة مقاصد الشريعة الإسلامية في الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الثاني في مادة الحديث

مجموع الوحدات في الفصل الدراسي الثاني	الوحدات الدراسية								المقاصد الإسلامية	
	البعد عن مواضع الريب		أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام		أخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام		المحاور	المجال		
	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات				
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	الدعاء	حفظ الدين	المقاصد الضرورية
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	الرضا بالقدر		
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	التوحيد		
1.5	2	-	-	1.5	2	-	-	شهادة الحق		
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	الزكاة		
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	النهي عن سفك الدماء	حفظ النفس	
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	أكل الطيبات		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	حفظ العقل	
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	عدم الخلوة لغير المحرم	حفظ النسل	
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	تجنب الخوض بالأعراض		
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	الإعتدال في النفقة	حفظ المال	
6.5	9	1.5	2	5	7	1.5	2	مجموع المقاصد الضرورية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المقاصد الحاجية
-	-	-	-	-	-	-	-		مجموع المقاصد الحاجية	
2	3	-	-	1.5	2	0.7	1	العدل	مكارم الأخلاق	المقاصد التحسينية
2	3	-	-	1.5	2	0.7	1	الرفق		
3	4	-	-	2	3	0.7	1	الحلم		
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	الكرم		
1.5	2	-	-	1.5	2	-	-	حفظ اللسان		
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	بر الوالدين		
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	التثبث	محاسن العادات	
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	أخذ الزينة		
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	المزاح بدون كذب		
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	الطهارة		
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	أدب التناجي		
14	19	0.7	1	9	12	4.4	6	مجموع المقاصد التحسينية		
20	28	2	3	15	19	6	8	المجموع الكلي للمقاصد الإسلامية		

- تكررت مقاصد "حفظ المال" في كتاب الحديث مرتين: الأول في موضوع "تحريم السرقة"، بوحدة "عفة المؤمن"، والثاني: "الاعتدال في النفقة"، بوحدة "أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام"، في الفصل الدراسي الثاني. وهذا يختلف مع دراسة الخطيب (2012) حيث ذكرت أن كتب الثقافة الإسلامية بالأردن أن نسبة مراعاة الضرورات الأخرى ما عدا حفظ الدين كانت منخفضة.

- ضعف تضمين المقاصد الحاجية في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسطة حيث ذكرت مرة واحدة في الفصل الدراسي الثاني في باب عناية الإسلام بالصحة في موضوع أكل الطيبات المفيدة.

- هناك تركيز جيد على مكارم الأخلاق في كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط بشكل عام، وهذه النتائج تختلف مع دراسة الزهراني (2012) التي بينت أن توفر القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية جاءت متدنية، وتختلف مع دراسة شعله (2005) التي بينت قلة الاهتمام بتنمية الأخلاق في كتب الحديث. ويعلل ذلك أن هذه الدراسات كانت قبل عشر سنوات، وقامت الوزارة بتطوير مقررات الحديث الشريف.

- كان هناك توازن في كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط في مكارم الأخلاق، حيث تكررت في الفصل الدراسي الثاني (7) تكرارات، فيما ذكرت كتاب الحديث في الفصل الدراسي الثاني على (6) تكرارات.

- ضعف تضمين كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط بالفصل الدراسي الثاني في محاسن العادات، حيث ذكرت مرة واحدة فقط. فيما تكررت محاسن العادات في كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط بالفصل الدراسي الثاني (6) تكرارات. وهذه النتائج تتفق مع دراسة السندي (2017) التي بينت أن توفر القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية كانت متدنية، وتتفق مع دراسة شعله (2005) التي بينت قلة الاهتمام بتنمية الأخلاق في كتب الحديث.

يتضح من الجدولين (9، 10) في تحليل كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية ما يلي:
- ضعف تضمين كتاب الحديث لمقاصد "حفظ الدين" في الفصل الدراسي الأول حيث ذكرت مرة واحدة. وهذا يختلف مع دراسة الخطيب (2012) حيث ذكرت أن كتب الثقافة الإسلامية بالأردن ركزت على حفظ الدين.

- احتوى كتاب الحديث على رقم جيد في المقاصد الضرورية لحفظ الدين في الفصل الدراسي الثاني، حيث اشتملت على (8) تكرارات. وهذا يتفق مع دراسة الخطيب (2012) حيث ذكرت أن كتب الثقافة الإسلامية بالأردن ركزت على حفظ الدين.

- لم يتضمن محتوى كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط في الفصل الدراسي الأول مقاصد: "حفظ النفس" و"حفظ النسل"، و"حفظ المال". وهذا يتفق مع دراسة الخطيب (2012) حيث ذكرت أن كتب الثقافة الإسلامية بالأردن ركزت على حفظ الدين. ولم تركز على حفظ الضرورات الأخرى.

- تكررت مقاصد "حفظ النفس" في كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط مرتين: الأول في موضوع "عدم الإشارة بالسلاح" بوحدة "أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام"، والثاني: "التداوي" بوحدة "عناية الإسلام بالصحة"، وذلك في الفصل الدراسي الثاني. وهذا يختلف مع دراسة الخطيب (2012) حيث ذكرت أن كتب الثقافة الإسلامية بالأردن أن نسبة مراعاة الضرورات الأخرى ما عدا حفظ الدين كانت منخفضة.

- ضعف تضمين محتوى كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط في مقاصد "حفظ العقل" حيث ذكرت مرة واحدة لموضوع "طلب العلم" بوحدة "الدعوة والإصلاح" في الفصل الدراسي الأول، وتكررت مرتين في الفصل الدراسي الثاني الأول: موضوع "تحريم شرب الخمر" بوحدة "عفة المؤمن" والثاني: بوحدة "عناية الإسلام بالصحة". وهذا يتفق مع دراسة الخطيب (2012) حيث ذكرت أن كتب الثقافة الإسلامية بالأردن ركزت على حفظ الدين. ولم تركز على حفظ الضرورات الأخرى.

- تكررت مقاصد "حفظ النسل" في كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط مرتين: الأول في موضوع "تحريم الزنا"، بوحدة "عفة المؤمن"، والثاني: "حسن تربية الأبناء والبنات" بوحدة "مكانة المرأة في الإسلام"، وذلك في الفصل الدراسي الثاني.

جدول رقم (9): نتائج تحليل مصفوفة مقاصد الشريعة الإسلامية في الصف الثالث المتوسط للفصل الدراسي الأول في مادة الحديث

مجموع الوحدات في الفصل الدراسي الأول	الوحدات الدراسية								المقاصد الإسلامية			
	الدعوة والإصلاح		أخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام		المسؤولية في الإسلام		من أعمال القلوب		المحاور	المجال		
	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات		
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الإخلاص	حفظ الدين	المقاصد الضرورية
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الصلاة		
-	2	-	-	1.5	2	-	-	-	-	الصدقة		
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	الاستقامة		
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	الدعوة إلى الخير		
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الدعاء		
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حفظ النفس	
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	طلب العلم	حفظ العقل	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حفظ النسل	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حفظ المال	
6.5	9	2	3	2	3	-	-	2	3	مجموع المقاصد الضرورية		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مقاصد الحاجة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مجموع المقاصد الحاجة	
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الزهد	مكارم الأخلاق	المقاصد التحسينية
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الصبر		
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	تحمل المسؤولية		
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	حفظ اللسان		
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	الرفق		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التواضع		
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	إصلاح ذات البين		
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	التناصح	محاسن العادات	
5	7	1.5	2	0.7	1	1.5	2	1.5	2	مجموع المقاصد التحسينية		
11.6	16	3.6	5	3	4	1.5	2	3.6	5	المجموع الكلي للمقاصد الإسلامية		

جدول رقم (10): نتائج تحليل مصفوفة مقاصد الشريعة الإسلامية في الصف الثالث المتوسط للفصل الدراسي الثاني في مادة الحديث

مجموع الوحدات بالفصل الدراسي الثاني	الوحدات الدراسية										المقاصد الإسلامية		
	عناية الإسلام بالصحة		مكانة المرأة في الإسلام		عناية الإسلام بالعمل المهني		عفة المؤمن		أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام		المحاور	المجال	
	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات			
0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	المقاصد الضرورية
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	-	-	الصدقة	
0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	0.7	1	عدم الإشارة بالسلاح	حفظ النفس
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	التداوي	
1.5	2	0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	تحريم شرب الخمر	حفظ العقل
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	-	-	تحريم الزنا	حفظ النسل
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	-	-	حسن تربية الأبناء والبنات	
0.7	1	-	-	-	-	-	-	0.7	1	-	-	تحريم السرقة	حفظ المال
0.7	1	-	-	-	-	0.7	1	-	-	-	-	البيع والشراء	
0.7	1	1.5	2	-	-	1.5	2	2	3	1.5	2	مجموع المقاصد الضرورية	
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	التمتع بالطيبات	المقاصد الحاجية
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	مجموع المقاصد الحاجية	
0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	0.7	1	كف الأذى	مكارم الأخلاق
0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	0.7	1	التواضع	
1.5	2	-	-	-	-	1.5	2	-	-	-	-	احترام العمل	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الإحسان للجار	
0.7	1	-	-	0.7	1	-	-	-	-	-	-	حسن معاملة النساء	
1.5	2	-	-	-	-	-	-	0.7	1	0.7	1	غض البصر	محاسن العادات
0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	0.7	1	رد السلام	
0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	0.7	1	أخذ الزينة	
0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	0.7	1	الأكل باليمين	
0.7	1	0.7	1	-	-	-	-	-	-	-	-	سنن الفطرة	
8	11	0.7	1	0.7	1	1.5	2	0.7	1	0.7	6	مجموع المقاصد التحسينية	
14	20	1.5	2	1.5	2	3	4	3	4	6	8	المجموع الكلي للمقاصد الإسلامية	

المقترحات: تقترح الدراسة الدراسات الآتية:

1. بناء وحدة مطورة من مادة الحديث الشريف بالمرحلة المتوسطة في تنمية مقاصد الشريعة الإسلامية.
2. دراسة تحليلية لكتب الحديث بالمرحلة الثانوية أو المرحلة الابتدائية في مقاصد الشريعة الإسلامية.
3. بناء برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الإسلامية حول استراتيجيات التدريس في تنمية مقاصد الشريعة.

إعلان عدم تضارب المصالح

يعلن الباحث ويتعهد أنه لا يوجد أي تضارب للمصالح مع أي شخص أو مؤسسة. وإن هذا البحث لم يسبق نشره بأي طريقة كانت سواء مكتوبة، مقروءة، منشورة، مرئية أو مسموعة..

إعلان الدعم المادي

هذا البحث لم يحصل هذا البحث على أي دعم مادي.

المراجع العربية

- ابن عاشور، محمد الطاهر. (2000م). مقاصد الشريعة الإسلامية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي- مكتب الأردن، المجلد (6)، العدد (23)، عمان-الأردن.
- ابن ماجه، محمد بن يزيد. (1417هـ). سنن ابن ماجه، تحقيق الإمام ناصر الدين الألباني، الرياض، مكتبة المعارف.
- أبو عمشة، خالد حسين. (2007م). تحليل المحتوى (مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه)، شبكة الألوكة.
- أحمد، بابكر محمد حاج. (2007م). المقاصد الضرورية في وثيقة المدينة النبوية، مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، العدد3.
- أزهر، هشام سعيد. (2014م). مقاصد الشريعة وعلاقتها بالقيم الأخلاقية، مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العدد 46، كلية دار العلوم، مركز البحوث والدراسات الإسلامية.
- الأكلبي، مفلح وأحمد، محمد. (1430هـ). دور محتوى مناهج التعليم الثانوي في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني (الواقع والمأمول)، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات" الذي أقامه كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، الرياض.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1423هـ). مختصر صحيح البخاري،

ملخص النتائج: تبين من نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة ما يلي:

1. احتوت كتب الحديث في المرحلة المتوسطة على عدد جيد في التكرارات للمقاصد الضرورية في حفظ الدين.
2. ضعف تضمين كتب الحديث بالمرحلة المتوسطة في التكرارات لبقيّة المقاصد الضرورية: "حفظ النفس"، و"حفظ العقل"، و"حفظ النسل"، و"حفظ المال".
3. كان هناك ضعف تضمين للمقاصد الحاجية في كتب الحديث بالمرحلة المتوسطة.
4. احتوت كتب الحديث في المرحلة المتوسطة على مستوى جيد من التكرارات للمقاصد التحسينية في مكارم الأخلاق، ومحاسن العادات.
5. كان عدد التكرارات لمكارم الأخلاق أعلى من عدد الكرات لمحاسن العادات في كتب الحديث بالمرحلة المتوسطة.
6. كان عدد التكرارات في المقاصد الضرورية أقل من عدد التكرارات في المقاصد التحسينية.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي البحث:

1. ضرورة اهتمام مطوري المناهج في تطوير محتوى الحديث لكي يكون هناك توازن في المقاصد الضرورية في "حفظ الدين" و"حفظ النفس"، و"حفظ العقل"، و"حفظ النسل"، و"حفظ المال".
2. أن يحاول مطورو المناهج تطوير مقرر الحديث بحيث يحتوي على قائمة مقاصد الشريعة الإسلامية التي تم بناؤها في الدراسة.
3. حث المعلمين على المشاركة في الدورات التدريبية التي تلبى احتياجاتهم التدريبية في تنويع استراتيجيات التدريس التي تعمل على تنمية مقاصد الشريعة الإسلامية لدى الطلاب عند تدريس مقررات الدراسات الإسلامية وخاصة مقرر الحديث.
4. ضرورة أن تقوم وزارة التعليم بإعداد دليل في الأنشطة التدريسية من أجل فاعلية التدريس في تنمية مقاصد الشريعة الإسلامية لدى الطلاب.

الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم. (2003). الموافقات في أصول الشريعة، الشاطبي، شرح: عبدالله دراز، القاهرة: المكتبة التوفيقية، ج 3. الطحان، محمود. (1431هـ). تيسير مصطلح الحديث، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط11.

القرشي، فايز عبدالله. (1431هـ). القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي. (2013م). معجم المصطلحات التربوية المعرفية، القاهرة، عالم الكتب.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (1407هـ). مختصر صحيح مسلم، تحقيق ناصر الدين الألباني، بيروت، دار الكتاب العربي.

حنبل، أحمد بن محمد. (1429هـ). مسند الإمام أحمد، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية.

دودي، إسماعيل والوناس، مزياني. (2017م). التقويم التربوي - مفهومه، أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، ص126-115.

شعلة، الجميل محمد. (2005م). تقويم مقررات الحديث المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء كل من الأهداف والقيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، العدد 128، ج3، القاهرة.

طعيمة، رشدي أحمد (2004): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

لدرع، كمال. (2001). مقاصد الشريعة الإسلامية: نشأة وتطوراً. مجلة جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، 16(1)، 23-48.

مختار، كمال المبارك. (2006م). القيم التربوية في مقاصد الشريعة الإسلامية، دراسة في مقرر الفقه للصفين السابع والثامن مرحلة الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية).

مينا، فايز مراد. (1985). التقويم، مفهومه، وأسسه، وخصائصه في برامج محو الأمية في تعليم الكبار، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج. Edusearch.

وزارة التربية والتعليم. (1428هـ). وثيقة منهج العلوم الشرعية للمرحلتين المتوسطة والثانوية في التعليم العام، المملكة العربية السعودية، مركز التطوير التربوي،

وزارة المعارف. (1390هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

تحقيق ناصر الدين الألباني، الرياض، مكتبة المعارف. البشير، خالد أحمد. (2014م). مقاصد الشريعة، النشأة والتطوير، جامعة النيلين، كلية الآداب، مجلة آداب النيلين، مجلد2، العدد1. الجهني، علي. (1433هـ). درجة إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الجهني، عوض زربيان. (2011م). دراسة تحليلية للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مجلد5 العدد3، Edusearch.

الحقيل، سليمان عبدالرحمن. (1417هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، دار اللواء.

الخادمي، نور الدين بن مختار. (2003). المقاصد الشرعية - تعريفها وأمثلتها وحجبتها، الرياض: كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع.

الخطيب، عمر سالم. (2012م). تقييم كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء الأهداف التي تحقق الضرورات الخمس، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد24، العدد3، الرياض، ص960-933 Edu-search.

الريسوني، أحمد. (2013م). مقاصد المقاصد، الغايات العلمية والعملية لمقاصد الشريعة، المسلم المعاصر، جمعية المسلم المعاصر، مجلد 38، العدد 150.

الزحيلي، وهبة مصطفى. (2006). معنى المصلحة والمقصد في المناوئة، بحث مقدم لندوة تطور العلوم الفقهية في عمان من القرن السابع إلى القرن العاشر للهجرة بعنوان "الفقه العماني والمقاصد الشرعية"، المنعقد بمسقط 18 - 21 مارس.

الزهراني، عبدالله أحمد. (2012م). تقويم مقررات الحديث الشريف بالمرحلة المتوسطة في ضوء أهدافها وما تفرضه قيم المجتمع السعودي من متطلبات، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، العدد151، الجزء3، القاهرة، Edusearch.

السنيدي، سامي فهد. (2017م). تقويم كتاب الحديث المقرر على المرحلة الثانوية (نظام المقررات) في ضوء بعض مهارات مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، المجلد6، العدد1، Edusearch.

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين. (2009). ألفية السيوطي في علم الحديث، شرح أحمد بن محمد شاكر، المكتبة العلمية.

سيرة ذاتية مختصرة للباحث

د. فيصل بن مفرح الغنزي



أستاذ مساعد في المناهج وطرق التدريس، له العديد من المشاركات العلمية، ويهتم بتدريس فروع التربية الإسلامية، النظرية البنائية، الاتجاهات والميول، تطويع المناهج، الاتجاهات الحديثة في التدريس.

English References

- Baska, J & Stambog (2007). Comprehensive curriculum for gifted students . Edition, (53)
- Ismail Gelan (2018): Opinions of Students, Teachers and Inspectors/Administrators about Problems of Evaluation of Curriculum's Dimensions/ Ortaokul Matematikve Fen Bilimleri Öğretim Programının Boyutlarının Değerlendirilmesinde Paydaşların Görüşleri, The Journal of Interdisciplinary Educational Research, https://www.academia.edu/38173339/Opinions_of_Students_Teachers_and_Inspectors_Administrators_about_Problems_of_Evaluation_of_Curriculum_s_Dimensions_Ortaokul_Matematik_ve_Fen_Bilimleri_%C3%96%C4%9Fretim_Program%C4%B1n%C4%B1n_Boyutlar%C4%B1n%C4%B1n_De%C4%9Ferlendirilmesinde_Payda%C5%9Flar%C4%B1n_G%C3%B6r%C5%9Fleri.
- J.P White (2006): The Concept of Curriculum Evaluation, Journal of Curriculum Studies, volum3-1971-issue.pages 101-112, published online 9 jul 2006. <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/0022027710030202>